

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك قال فرآه رجل من إخوانه في منامه فقال يا أبا فراس ما صنعت قال خير الصنيع قال إلى ما صرت قال إلى الجنة قال بم قال بحسن اليقين وطول التهجد وطمأ الهواجر قال فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك قال تلك رائحة التلاوة والطمأ قال قلت أوصني قال اكسب لنفسك خيرا لا تخرج عنك الليالي والايام عطلا فأنى رأيت الابرار قالوا البر بالبر .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين قال حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سعدى بن أبي الحجر قال كنا ندخل على المغيرة فنقول كيف أصبحت قال أصبحنا مغرقين في النعم موقرين من الشكر يتحجب إلينا ربنا وهو عنا غني ونتمقت إليه ونحن إليه محتاجون .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم وهارون قال ثنا سيار ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول للمغيرة بن حبيب مالا أحصي وكان ختنه يا مغيرة كل أخ وجليس وصاحب لا تستفيد منه في دينك خيرا فأنبذ عنك صحبتته .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا العلاء بن عبدالجبار ثنا حزم عن مغيرة بن حبيب قال اشتكى بطن مالك بن دينار فقل له لو عمل لك قلية فأنها تحبس البطن فقال دعوني من طبكم اللهم إنك تعلم أني لا أريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي .

حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر قال شهدت المغيرة جاء الى مالك بن دينار لما ماتت ابنة مالك بن دينار وهي امرأة المغيرة فقال له يا أبا يحيى انظر ما يصيبك من ميراث ابنتك فخذها قال اذهب يا مغيرة فهو لك روى المغيرة عن صهره مالك بن دينار وهو عزيز الحديث .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد